

## المرفق الثاني

## لجنة الويبو الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال

## تقرير الاجتماع الثالث

جنيف ، ٤ و ٥ مايو/أيار ٢٠٠٠

١- عقدت اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) اجتماعها الثالث في المقر الرئيسي للويبو بجنيف في ٤ و ٥ مايو/أيار ٢٠٠٠. وترد قائمة بالمشاركين في طي هذا التقرير .

٢- وافتتح السيد/ فرانسيس غوري الاجتماع نيابة عن المدير العام الدكتور كامل ادريس . ورحب بأعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال وتوجه اليهم بالشكر على مشاركتهم في اللجنة وعلى ما يقدمونه من دعم للمنظمة . ووجه ترحيبا خاصا الى العضو الجديد في اللجنة رئيس الجمعية الاقتصادية لغرب أفريقيا السيد/ أشي أتسين من كوت ديفوار . وأشار الى أن المناقشات التي دارت خلال الدورتين الأولى والثانية للجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال قد ساعدت أمانة الويبو على تصور كيف يمكن لقطاع الأعمال أن يعمل مع الويبو من أجل تطبيق برنامج أنشطة الويبو على أفضل وجه . وشكر اللجنة أيضا على الدور الذي قامت به في استشراف المستقبل واطلاع الويبو على توجهات قطاع الأعمال الجديدة في مجال التكنولوجيا وأنماط العمل التجاري .

تكلفة الحصول على حماية البراءات والمحافظة عليها

٣- افتتح مساعد المدير العام لأنظمة الحماية العالمية السيد/ فرنسو كورشو مناقشة موضوع تكلفة الحصول على حماية البراءات والمحافظة عليها . وقد استعرض السيد/ كورشو شكاوى المنتفعين بنظام البراءات المتعلقة بالتكاليف ومختلف المحافل الدولية التي ناقشت ذلك الموضوع في السنوات الأخيرة . وقد ناقش التكاليف الداخلية التي يتحملها المودع والرسوم الرسمية وأتعاب الوكيل وتكاليف الانفاذ باعتبارها العناصر الأساسية للتكاليف التي يتحملها المنتفعون بنظام البراءات . واستعرض بعد ذلك العمل الذي أنجز على الصعيد الوطني والدولي لمواجهة مشكلة التكلفة . وفي الختام ، أشار السيد/ كورشو الى ما يمكن للويبو عمله في هذا الصدد لا سيما خفض الرسوم في اطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ومواصلة المناقشات بشأن التنسيق بين قوانين البراءات من حيث الموضوع وزيادة أتمتة أنظمة ايداع الطلبات والفحص ومنح البراءات .

٤- وعلى اثر تلك المناقشات ، اعتمدت اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال المقرر التالي :

"ان اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) اعترافا منها بأن فعالية الملكية الفكرية في حفز التنمية الاجتماعية والاقتصادية تعتمد على الحماية المتاحة بتكلفة معقولة ،

تحت الدول الأعضاء في الويبو على اعتماد برنامج عمل من أجل اعداد منهج أشمل لخفض تكاليف الحصول على حماية الملكية الفكرية في بلدان متعددة والمحافظة عليها من خلال ما يلي على وجه الخصوص :

"١" العمل على اعداد معاهدة بشأن تنسيق قانون البراءات الموضوعي بهدف تيسير الاعتراف المتبادل بين مكاتب البراءات بنتائج البحث والفحص على المدى المتوسط ؛

"٢" واستطلاع امكانيات وضع شهادة أهلية للحصول على البراءة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات وعلى المدى الطويل وضع الاطار القانوني لبراءة عالمية ؛

"٣" واعتماد مبدأ عام لمكافحة ما يعوق الحصول على حماية الملكية الفكرية والمحافظة عليها بتكلفة معقولة مثل الرسوم المجحفة والتأخير بلا مبرر والاجراءات المرهقة .

وتحت الدول الأعضاء في الويبو على اعداد مجموعة من المعايير المرجعية لأفضل الممارسات في مجال رسوم الملكية الفكرية لتطبيقها على المستويين الوطني والاقليمي ولا سيما ما يلي :

"١" مبدأ يقضي بأن يقتصر الانتفاع برسوم الايداع والمحافظة وسائر الرسوم التي تقرضها مكاتب الملكية الفكرية على الأغراض المرتبطة بالملكية الفكرية ؛

"٢" ومبدأ يقضي بالحد من العوائق التي تحول دون الحصول على حماية البراءة بضمان ألا تتعدى رسوم الايداع نسبة معينة من مجموع الرسوم الواجب دفعها في حال منح البراءة والمحافظة عليها حتى انقضاء مدة البراءة ."

### العولمة والملكية الفكرية

٥- بناء على دعوة اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال ، قدم الأستاذ بمعهد ايرفينج ب. هاريس العالي لدراسات السياسات العامة ، قسم الاقتصاديات في جامعة شيكاغو الدكتور/ توماس فيليبسون عرضا عن الملكية الفكرية والعولمة وعرف ثلاثة مفاهيم جديدة . أولا ، التأثير المتزايد للعولمة وحجم السوق . فان توسع السوق من المستوى المحلي الى المستوى العالمي - الذي تتزايد معه فرص الحماية العالمية للملكية الفكرية - تصحبه زيادة في الحوافز المشجعة على البحث والتطوير التي تقدمها حماية الملكية الفكرية . وقد أولى أهمية للأسواق العالمية والحماية العالمية لأن أنشطة البحث والتطوير تعتبر تكلفة ثابتة يتطلب دعمها اضافة هامش على سعر السلع . وثانيا ، وضع دكتور/ فيليبسون معادلة بين نطاق حماية الملكية الفكرية والربح السنوي وعدد السنوات التي تكون خلالها حماية الملكية الفكرية سارية . ورأى أن الأرباح تتناسب مع نطاق الحماية الحالية وطولها .

وثالثا ، فرّق الدكتور فيليبسون بين "التدمير البناء" وهو تدمير حصة سلعة في السوق عندما يقوم المنافسون بطرح سلع جديدة منافسة و"التدمير غير البناء" هو تدمير حصة سلعة في السوق عندما تبقى نفس السلع في السوق ويزيد عدد مصنعيتها . وقد أشار الدكتو فيليبسون إلى أن "التدمير البناء" أكثر تأثيرا بنطاق الحماية في حين يكون "التدمير غير البناء" أكثر تأثيرا بمدة الحماية . واختتم عرضه بأن نطاق الحماية أكثر حسما من مدة الحماية .

٦- وناقش الأعضاء العرض الذي قدمه الدكتور فيليبسون وتناولوا بتوسع التحديات الجديدة أمام الملكية الفكرية التي جلبتها العولمة . وقدم أحد أعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال السيد/ كارلوس ليبوني عرضا عن المبادرات في البرازيل للاستفادة من الانترنت للترويج للملكية الفكرية كوسيلة للحماية ولتحقيق التنمية . وقدم السيد/ غوري عرضا عن التجارة الالكترونية والملكية الفكرية والعولمة تلاه عرض من مدير شعبة قضايا الملكية الفكرية العالمية السيد/ريتشارد والدر عن البيوتكنولوجيا والعولمة .

٧- وبعد المناقشات التي دارت في اطار اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال عن العرض الذي قدمه السيد/والدر ، اعتمدت اللجنة المقرر التالي :

"ينبغي للويبو أن تقوم بدور قيادي وأن تقترح عاجلا التطبيق الملئم لمعايير الأهلية للبراءة في مجال البيوتكنولوجيا ."

#### بيان يحمل الصورة المؤسسية للويبو

٨- واقترح السيد/ طلال أبو غزالة بيانا برسالة الويبو لقي ترحيبا كتعبير قيّم ومفيد عن الصورة التي يتعين على الويبو أن تسعى الى اعطائها . وقال أن البيان المعتمد يوضح صورة الويبو ويشجع المنظمة على

" تعزيز التقدم البشري في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن طريق تطوير فروع المعرفة والمعاهدات العالمية في مجال حقوق الملكية الفكرية ورصدها بما يشجع على النهوض بالابتكار والمعارف ."

#### العمل المقبل

٩- دار نقاش طويل عن أساليب العمل في اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال . وعبر السيد/ طلال أبو غزالة عن الرأي القائل بأن الأصح أن يقدم أعضاء اللجنة العروض بدلا من أن تلقى عليهم . وقد شاطره عدد من الأعضاء الرأي . ورأى البعض أن بالإمكان تحقيق ذلك باختيار عدد محدود من الموضوعات المعرفة جيدا مسبقا لتكون محور التفكير والبحث من جانب أعضاء اللجنة استعدادا لعقد اجتماع لاحق . بينما رأى البعض الآخر أن أفضل سبيل لتحقيق ذلك الهدف هو تكليف أعضاء معينين بموضوعات محددة حتى يتمكنوا من إعداد مادة تمهيدية عن خلفية السياسة المتبعة بشأنها .

[تلي ذلك قائمة المشتركين]

اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال  
قائمة المشاركين  
الاجتماع الثالث  
٤ و ٥ مايو/أيار ٢٠٠٠  
جنيف

1. **Mr. Talal Abu-Ghazaleh**  
President  
Arab Society for the Protection of  
Intellectual Property  
23 Wadi El Nil  
Mohandessen  
Egypt
2. **Mr. Achi Atsain**  
President  
West African Economic Association  
Abidjan  
Côte d'Ivoire
3. **Mr. Heinz Bardehle**  
European Patent Attorney  
Bardehle Pagenberg Dost  
Altenburg Geissler Isenbruck  
Galileiplatz 1  
81679 Munich  
Germany
4. **Ms. Marilyn S. Cade**  
Director  
AT&T  
Suite 1000  
1120 20th Street, NW  
Washington, D.C. 20036  
United States of America

- 5. Mr. James Cochrane**  
Executive Director for Europe, Africa  
and the Middle East  
Glaxo Wellcome  
Glaxo Wellcome House  
Berkeley Avenue  
Greenford, Middlessex UB6 ONN  
United Kingdom
- 6. Mr. Michael K. Kirk**  
Executive Director  
American Intellectual Property  
Law Association (AIPPLA)  
Law Association  
2001 Jefferson Davis Highway – Suite 203  
Arlington  
Virginia 22202-3694  
United States of America
- 7. Mr. François Lagrange**  
Conseiller d'Etat  
43 bd Victor Hugo  
92200 Neuilly-sur-Seine  
France
- 8. Mr. Ma Lianyuan**  
Deputy Commissioner  
State Intellectual Property Office of the  
People's Republic of China  
No. 6 Xitucheng Road  
Jimen Bridge  
Haidian District  
Beijing 100088  
China

- 9. Mr. Carlos Roberto Liboni**  
First Vice-President  
Federation of Industries of the State of Sao Paulo/  
Center of Industries of the State of Sao Paulo  
Brazil
- 10. Mr. Michio Naruto**  
Vice Chairman  
Fujitsu  
6-1, Marunouchi 1-Chome  
Chiyoda-ku  
Tokyo 100-8211  
Japan
- 11. Mr. Katsuo Ogawa**  
President  
Patent Attorney  
Nitto International Patent Office  
9-8, Nihonbashi-kayabacho, 2-Chome  
Chuo-Ku  
Tokyo 103-0025  
Japan
- 12. Tan Sri Dato' Dr. Othman Yeop Abdullah**  
Executive Chairman  
Multimedia Development Corp  
MSC Headquarters  
63000 Cyberjaya  
Selangor Darul Ehsan  
Malaysia
- 13. Mr. Joel Schoenfeld**  
Senior VP and General Counsel  
Bertelsmann Music Group (BMG) Entertainment  
1540 Broadway  
New York, NY 10036-4098  
United States of America

**14. Mr. Ashok Soota**

Chairman & Chief Executive Officer  
MindTree Consulting Pvt. Ltd.  
88, Mahatma Gandhi Road  
Bangalore, 560 001  
India

**15. Mr. Herman P. Spruijt**

Member of the Executive Board  
Elsevier NV  
Van de Sande Bakhuyzenstraat 4  
1061 AG Amsterdam  
Netherlands

**SPEAKER**

**16. Professor Thomas Philipson**

Public Policy, Economics and Law  
University of Chicago  
United States of America

[يلي ذلك المرفق الثالث]